



الحمد لله

تاريخ 26/12/2014
سلمات طهرني لتبليغ



الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للاتصالات
القرار : ع113دد

تاريخ القرار: 23 ديسمبر 2014

قرار

بتاريخ 23 ديسمبر 2014، أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، القرار ع113دد في مادة التدابير الوقتية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

المدعى: شركة "أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقره الاجتماعي بعمارة أورنج المركز العمراني الشمالي - 1008 تونس

من جهة

المدعى عليها: شركة "أوريدو تونس" في شخص ممثلها القانوني المعين مقره الاجتماعي بحدائق البحيرة 1053 - ضفاف البحيرة - تونس.

من جهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع01دد لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقح والمتمم بالقانون ع46دد لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون ع01دد لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 و بالقانون ع10دد لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الاطلاع على الأمر ع3026دد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر ع53دد المؤرخ في 10 جانفي 2014.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات ع54دد الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم و إجراء التوافق عليها.



H.B.

وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة "أورنج تونس" بتاريخ 2 ديسمبر 2014 والمتضمن طلبها التعهد الفوري بالنظر في انهاء الممارسات غير المشروعة المتمثلة في تسويق شركة "أوريدو تونس" لعروض تجارية خاصة بالإنترنت الجوال "Pack 49 DT clé 3G E3531" و"Pack 65 DT clé 3G E3531" و"Pack 65 DT clé 3G E3236" والإذن بإيقاف ترويجهما مع النفاذ العاجل بصرف النظر عن الاستئناف بناء على حالة التأكد الكلي.

من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبله.

من حيث الأصل:

حيث اتضح من المطلب سند الدعوى ومن بقية مظروفات الملف أن "أورنج تونس" تقدمت بتاريخ 2 ديسمبر 2014 بعريضة دعوى الى الهيئة الوطنية للاتصالات تحت عد 152-د تظلمت بموجبها من إقدام شركة "أوريدو تونس" على تسويق عروض تجارية خاصة بالإنترنت الجوال تتمثل في "Pack 49 DT clé 3G E3531" و"Pack 65 DT clé 3G E3531" و"Pack clé 3G E3236" مشككة في حصول هذه العروض على موافقة الهيئة الوطنية للاتصالات باعتبارها تخالف، حسب دعواها، النقاط الاساسية الواردة بقرار الهيئة عد 54-د الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها. وانتهت المدعية الى طلب قول ما يقتضيه القانون في خصوص الممارسات موضوع قضية الحال وتطبيق أحكام الفصل 74 من مجلة الاتصالات والزام المدعى عليها بإيقاف ترويج العروض المتظلم منها وسحبها من السوق مع جميع لوائجها الاشهارية مع الاذن بالتنفيذ العاجل بصرف النظر عن الإستئناف.

وحيث وإعمالا منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت "أورنج تونس" تقديم المطلب موضوع النظر الآن ضمنته تظلمها من تسويق العروض التجارية للإنترنت الجوال من الجيل الثالث والمشار إليها أعلاه نظرا لمخالفتها لقرار الهيئة عد 54-د الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها وهو ما ألحق بها، حسب دعواها، أضرار يصعب تداركها. وانتهت العارضة الى طلب الإنهاء الفوري للممارسات غير المشروعة والإذن بإيقاف تسويق العروض التجارية المتظلم منها مع النفاذ العاجل بصرف النظر عن الاستئناف .

وحيث قدمت العارضة تأييدا لدعواها وثيقة إشهارية للعرضين التجاريين "Pack 49 DT clé 3G E3531" و"Pack 65 DT clé 3G E3531" تتضمن خصائصهما التجارية إضافة الى محضر معاينة عدد 1843 محرر من طرف عدل التنفيذ الأستاذ أنور بن الحاج جلول بتاريخ 13 نوفمبر 2014 تضمن معاينة العرضين التجاريين "Pack 65 DT clé 3G E3531" و"Pack 65 DT clé 3G E3236" على موقع التواصل الاجتماعي لشركة "أوريدو تونس".

الهيئة

حيث يهدف المطلب المائل إلى طلب اتخاذ تدابير وقتية تقضي بإلزام شركة "أوريدو تونس" بإيقاف تسويق العروض التجارية للأنترنات الجوال المتظلم منها والمتمثلة في :

- Pack 65 DT clé 3G E3531 -
- Pack 65 DT clé 3G E3236 -
- Pack 49 DT clé 3G E3531 -

فيما يتعلق بالعرضين التجاريين Pack 65 DT clé 3G E3531 و Pack 65 DT clé 3G E3236 :

حيث ثبت من محضر المعاينة المحتج به أن مدة ترويج العرضين المشار إليهما أعلاه قد انتهت بتاريخ 30 نوفمبر 2014 .

وحيث أن تقديم العارضة للمطلب الراهن بتاريخ 2 ديسمبر 2014 أي بعد يومين على تاريخ انتهاء مدة ترويج العرضين المشتكى بهما ، يجعل مطلبها الرامي إلى استصدار تدبير وقتي لإيقاف ترويجهما غير ذي موضوع.

وحيث وطالما انتهت مدة ترويج العرضين قبل تقديم المطلب ، فإن ما أثارته المدعية من خرق المدعى عليها عند ترويجهما لمقتضيات القرار عـ54 عدد المؤرخ في 11 جوان 2014 المشار إليه أعلاه يخرج عن مناهج التدابير الوقتية ويكون محل نظر في الأصل .

فيما يتعلق بالعرض التجاري Pack 49 DT clé 3G E3531 :

حيث ثبت من ملف الدعوى وبالرجوع إلى دائرة المناقصة ومراقبة عروض التفصيل بالهيئة أن مشغل الشبكة العمومية للاتصالات "أوريدو تونس" أقدم فعلا على تسويق العرض التجاري " Pack 49 DT clé 3G E3531 "

وحيث اتضح أن الهيئة لم تصدر أي قرار يسمح للمدعى عليها بتسويق العرض التجاري المذكور.

وحيث يستفاد مما سبق أن المدعى عليها لم تتقيد بالتراتب وبالاجراءات المنظمة لتسويق العروض التجارية المنصوص عليها خاصة بالفصل 3 (أ) من الأمر عـ3026 عدد المشار إليه أعلاه والتي تفرض على كل مشغل شبكة عمومية للاتصالات الحصول على موافقة الهيئة قبل الشروع في تسويق أي عرض جديد أو إدخال تعديلات على عروضه الجارية.

وحيث لا جدال أن في تعمد "أوريدو تونس" اتباع هذه الطريقة غير المشروعة والمخالفة للتراتب في ترويج العرض التجاري "Pack 49 DT clé 3G E3531" انتهاك لقواعد المناقصة التزيهة ومساس بمصالح بقية المشغلين الأمر الذي قد يرتب للعارضة أضرار يصعب تداركها لما يمكن أن ينجر عنه من انعكاسات سلبية على وضعيتها في السوق في حال تواصل ترويج ذلك العرض .

وحيث يستخلص من كل ما سبق بسطه أنه ولئن كان مطلب "أورنج تونس" الرامي إلى إيقاف العرضين التجاريين Pack 65 DT clé 3G E3236 و Pack 65 DT clé 3G E3531 في غير طريقه لانتهاء مدة ترويجهما وفقا لمحضر المعاينة المحتج به فإن طلبها المتعلق باتخاذ تدابير وقتية تقضي بإيقاف تسويق العرض Pack 49 DT clé 3G E3531 كان حريًا بالقبول لثبوت ترويجه في تاريخ تقديم المطلب.

ولهذه الأسباب

وعملا بمقتضى الفصول 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن هشام بسباس، رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، إلزام شركة "أوريدو تونس" بإيقاف تسويق العرض التجاري Pack 49 DT clé 3G E3531 ورفض المطلب فيما زاد على ذلك.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس



عملا بالفصل 75 من مجلة الاتصالات
بمضي رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات
الصفحة التنفيذية على هذا القرار
الإمضاء
رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات